لا لدلالة بطريق استعمال الخطاء ودلالة الثاني والثالث بالطبع والعقل
وبقيد المفرد ما يطلق على لفظة واحدة من المركبات كالرجل وضربا او
ضربت لانقسام اجزائها على اجزاء المعنى الموضوع له وان من التحقيق
بهذا المقام معرفة ان الوضع في التعريف اعم من اللغوي وغيره حتى
يدخل في الحد كل لفظة مفردة بالنسبة الى الوضع اللغوي كلفظة الصلوة
بالنظر الى الدعاء وبالنسبة الى الوضع الشرعي كلفظة الصلوة بالنظر
الى الاركان المخصوصة وكذا بالنسبة الى العرف الخاص كلفظة الفعل بالنسبة
الى ما دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة وبالنسبة الى العرف
العام كلفظة الدابة بالنسبة الى الفرس وكذا اعم من الوضع الشخصي والنوعي
والشخصي اعم من العلمي وغيره فيدخل فيه لفظ الاسد نظرا الى الحيوان المفترس
والى المعنى العلمي والى الرجل الشجاع فان وضعه بازاء الاول والثاني شخصي وبازاء
الثالث نوعي وهو ان ذكر الدال على الملزوم وارادة اللازم بنصب القرينة
جاين قوله اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد ش اقول الكاف
للتمثيل وهو ايراد فرد من افراد الكلي لايضاح لا للتشبيه والا يلزم
ان لا يكون مدخولها فردا للكلي الذي هو الاسم وهو مع انه خلاف الواقع
خلاف الغرض ايضا اذ الغرض ايضاح الكلي بالفرد لا التشبيه ووجه الانحصار انها
ان دلت بالهيئة على الزمان وبالمادة على الحدث فهي فعل والا فان
صلحت لان يخبر عنها وبها فهي اسم والا فهي حرف وقيل انه ان دلت على معنى
في نفسها او في نفسه اي على معنى مقصود بالذات فان اقترنت باحد
الازمنة

وان لم تدل

الازمنة فهي فعل والا فهي اسم وان دلت على معنى في نفسه اي على معنى
مقصود بالذات بل دلت على مقصود لاجل الغير كاللام في الرجل فانه
دال على التعريف في مدلول رجل اي الغرض من الاتيان باللام تعريف مدلول
رجل لا افادة معنى هو مقصود على انفراده فهي حرف وقيل ان كانت الكلمة
آلة لملاحظة الغير وتركيب ولاجتماع الامور في خزانة الخيال فهي حرف
كمن الجارة في سرت من البصرة فانها آلة لتصور السير والبصرة معا
ولتركيبهما واجتماعهما في خزانة الخيال على ان يكون احدهما مبتداء
والآخر ذا مبتداء والا فان اقترنت باحد الازمنة فهي فعل والا فهي
اسم قوله والكلام مؤلف منه ش اقول لما اراد ان يبين احد قسمي موضوع
النحو اعني الكلام اذ بعض محمولات المسائل عوارضه وان يقسمه
الى قسميه عرفه على وجه حصل منه معرفته ومعرفة قسميه ايضا فقال الكلام
مؤلف اي لفظ مركب من جزئين هما اسمان اسند وضم احدهما ضم
مفهوم وجودي او عدمي الى الاخر اما ثانيهما الى الاول نحو زيد قايم او اولهما
الى الثاني نحو هيهات زيد اذا ادرج في هذا القسم نظرا الى اللفظ ومن جزئين
هما فعل واسم اسند ذلك اما الفعل الى ذلك الاسم ولم يتعرض هذا الاسناد
لان وجوب الاسناد بين الاسمين يدل على وجوبه بين الفعل والاسم وذلك
لان الكلام لا بد له من اجتماع الاجزاء وتضامها والاجتماع والتضام فيه ليس
الا بالاسناد فكما لا بد للتضام بين الاسمين من الاسناد لا بد من الاسناد
بين الفعل والاسم حتى يصير المجموع على هيئة وحدانية كلاما وانما الدليل على ان

Copyright © King Saud University